



## أثر الريادة الإستراتيجية على توجه الطلبة نحو إنشاء المشاريع الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة:

دراسة استطلاعية لأراء عينتة من الطلبة المنخرطين بحاضنة أعمال جامعة خنشلة

*The impact of strategic entrepreneurship on students' orientation towards creating innovative projects and creating startups : An exploratory study of the opinions of a sample of students involved in the Khenchela University business incubator*

د. غنام نعيمتة

مخبر المالية، المحاسبة، الجبائية والتأمين  
جامعة العربي بن مهدي أم البواقي ( الجزائر )  
naimakati@hotmail.fr

ط.د. يعقوب نصيرة

مخبر الابتكار والهندسة المالية  
جامعة العربي بن مهدي أم البواقي ( الجزائر )  
yacoub.nassira@univ-oeb.dz

المخلص	معلومات المقال
تهدف هذه الورقة البحثية إلى معرفة تأثير الريادة الإستراتيجية على توجه الطلبة نحو إنشاء المشاريع الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة، وقد أخذنا الطلبة المنخرطين ضمن القرار الوزاري رقم 1275 مشروع تخرج (شهادة-مؤسسة ناشئة/شهادة-براءة اختراع) بحاضنة جامعة -خنشلة- كعينتة للدراسة، والتي تكونت من (55) طالبا وقد توصلت النتائج إلى وجود أثر إيجابي للريادة الإستراتيجية على التوجه الريادي لدى طلبة العينتة المختارة.	تاريخ الارسال: 2023/04/17 تاريخ القبول: 2024/02/04
	<b>الكلمات المفتاحية:</b> ✓ الريادة الاستراتيجية: ✓ التوجه الريادي: ✓ حاضنة الأعمال:
<b>Abstract :</b>	<b>Article info</b>
<i>This research paper aims to understand the impact of strategic entrepreneurship on students' orientation towards establishing innovative projects and creating startups, taking the students involved in Ministerial decree No. 1275 as a graduation project (degree-startup/degree-patent) of the university incubator - Khenchela- as a sample for the study, which consisted of (55) students. The study found that there is a positive impact of strategic entrepreneurship on the entrepreneurial orientation among the students of the selected sample.</i>	Received 17/04/2023 Accepted 04/02/2024
	<b>Keywords:</b> ✓ strategic entrepreneurship ✓ entrepreneurial orientation ✓ business incubator

## 1. مقدمة:

تشهد الجامعة الجزائرية في الآونة الأخيرة تحولا متزايدا في دورها التقليدي كونها مصدر للتعلم إلى جامعة ريادية تبحث بفعالية عن الإبداع في وظائفها وتمارس الأنشطة الريادية وتعتمد الريادة كإستراتيجية وتنظر إليها بوصفها جزءا من بنيتها، مما يمكنها من استثمار الفرص الموجودة في بيئتها على النحو الذي يعظم القيمة للمجتمع ويحقق التنمية الاقتصادية.

وعلى اعتبار أن الجزائر تطمح إلى تحقيق التنوع الاقتصادي وإيجاد مصادر أخرى للدخل أولت أهمية كبيرة لتشجيع الابتكار وخلق المؤسسات الناشئة، من خلال تشجيع الشباب على إنشاء مشاريعهم الخاصة باستحداث أجهزة وهيئات دعم و مرافقة كما عملت على إقرار تسهيلات قانونية وتنظيمية سعيها منها إلى بلوغ النموذج الاقتصادي الجديد الذي تطلع إليه.

لقد أصبح تطبيق الريادة الإستراتيجية التي تقوم على أساس الدمج بين البحث عن الفرص والبحث عن الميزة ضرورة ملحة للجامعة من أجل إنتاج معرفة جديدة وتطبيقها على أرض الواقع لتقديم مخرجات ريادية يكون لها تأثير على الأفراد والمنظمات، و تعول في ذلك على الدور الكبير الذي تقوم به حاضنات الأعمال الجامعية بوصفها البيئة الراحية والمشجعة للطلبة المنتسبين إليها، وفي هذا الإطار تعمل الحاضنة على اكتشاف الأفكار الجديدة والمبتكرة داخل الوسط الجامعي وتدريب حاملها على تحويلها إلى مشاريع ومؤسسات قائمة بذاتها.

وفي ذات السياق جاء القرار الوزاري رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 المتعلق بكيفية إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة ليؤكد على أن توجيه الطالب الجامعي لإنشاء مقاولته الخاصة يعد الخيار الأنسب له، فبدلا من البحث عن وظيفة يصبح هو من يخلق مناصب عمل ويساهم في النمو الاقتصادي، وبالتالي فإن تنمية الرغبة لدى خريجي الجامعات اتجاه ريادة الأعمال ومرافقتهم لتطوير مهاراتهم الريادية ليكونوا رواد أعمال في المستقبل يعد أولوية قصوى وهدفا إستراتيجيا تسعى الدولة لتحقيقه بتسخير كافة إمكانياتها وعلى جميع المستويات.

وانطلاقا من ما سبق جاءت هذه الورقة العلمية لتسليط الضوء على أهمية تطبيق الريادة الإستراتيجية وتبيان أثر استخدامها على توجه الطلبة نحو إنشاء مشروعاتهم الريادية، ومنه يمكن معالجة الإشكالية الرئيسية الآتية:

ما مدى تأثير تطبيق الريادة الإستراتيجية على توجه الطلبة نحو إنشاء مشروعاتهم الابتكارية وخلق مؤسساتهم الناشئة بحاضنة أعمال جامعة خنشلة؟

ومن أجل معالجة هذه الإشكالية يمكن الاستعانة بالأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بالريادة الإستراتيجية والتوجه الريادي؟
- ما واقع استخدام الريادة الإستراتيجية بحاضنة الأعمال الجامعية؟
- هل يزيد استخدام الريادة الإستراتيجية من اهتمام ورغبة الطلبة في إنشاء مشروعاتهم الابتكارية وخلق مؤسسات ناشئة؟
- فرضيات الدراسة: استنادا إلى الإشكالية وأسئلة البحث تم صياغة الفرضيات الآتية:
- ✓ الفرضية الرئيسية:  $H_0$  لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية للريادة الإستراتيجية بعديها (إستراتيجية الاستثمار، إستراتيجية الاستكشاف) على توجه الطلبة نحو إنشاء المشاريع الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة عند مستوى معنوية  $(\alpha \leq 0,05)$ ؛
- ✓ الفرضية الفرعية الأولى:  $H_{01}$  لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية لإستراتيجية الاستثمار على توجه الطلبة نحو إنشاء المشاريع الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة عند مستوى معنوية  $(\alpha \leq 0,05)$ ؛
- ✓ الفرضية الفرعية الثانية:  $H_{02}$  لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية لإستراتيجية الاستكشاف على توجه الطلبة نحو إنشاء المشاريع الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة عند مستوى معنوية  $(\alpha \leq 0,05)$ ؛

- أهمية وأهداف الدراسة:

تستمد أهمية هذا البحث من أهمية موضوع الريادية التي أصبحت الخيار الاستراتيجي الأمثل لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تلعب دورا هاما في تشجيع المبادرة الفردية وإطلاق طاقة الإبداع لدى الشباب والطلبة الجامعيين، الأمر الذي سيمكنهم من تحويل أفكارهم المبتكرة إلى مشاريع ريادية ومؤسسات ناشئة، وذلك من خلال دعم ومرافقة حاضنات الأعمال الجامعية التي تعمل على نشر الوعي المقاولاتي في الوسط الجامعي ليصبح طالب اليوم رائد أعمال الغد. وعليه تكمن أهداف الدراسة في:

- ✓ الإحاطة بمفهوم الريادة الإستراتيجية؛
- ✓ محاولة الوقوف على واقع توجه الطلبة نحو ريادة الأعمال الابتكارية في الجزائر؛
- ✓ تسليط الضوء على دور حاضنات الأعمال الجامعية في ترسيخ الفكر الريادي و خلق المؤسسات الناشئة ؛
- ✓ الخروج بنتائج بحثية تكون بمثابة اقتراحات وتوصيات مستقبلية لنجاح رواد الأعمال في مشاريعهم؛

- منهج وأدوات الدراسة:

من أجل الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع استخدمنا الباحثين المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لاستعراض أهم الجوانب النظرية للدراسة ومحاولة تحليلها، أما فيما يتعلق بالجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان للحصول على البيانات والحقائق المرتبطة بعينة الدراسة وتم معالجته بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار رقم 22.

- الدراسات السابقة: لقد قمنا بالاطلاع على دراسات مرتبطة بالموضوع أهمها:

✚ دراسة دانية حسام الدين الخطيب 2012 حول " أثر الريادة الإستراتيجية في تحديد التوجهات المستقبلية لجامعة الشرق الأوسط" هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية الريادة الإستراتيجية بأبعادها ( الإبداع، المخاطرة، المرونة، الرؤية والنمو) في تحديد توجهات جامعة الشرق الأوسط المستقبلية، حيث توصلت الدراسة إلى أن مستوى الأهمية للتوجهات المستقبلية للجامعة محل الدراسة كانت متوسطة من وجهة نظر العينة المبحوثة.

✚ دراسة خالد صالح يحي أحمد المساجدي وآخرون 2020 حول " دور حاضنات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة الخريجين نحو ريادة الأعمال" حيث سلطت الدراسة الضوء على حاضنات الأعمال الجامعية لمعرفة دورها في إقبال الطلبة الخريجين على ريادة الأعمال وتوصلت إلى أن حاضنات الأعمال تمثل نمطا جديدا من البنى الداعمة للنشاطات الابتكارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما أنها تساهم في توظيف مخرجات البحث العلمي في شكل مشروعات من خلال دعم المبادرين وتنمية مهاراتهم.

✚ دراسة ثابت حمدي ثابت محمد 2021 حول "الريادة الإستراتيجية كمدخل تطوري للوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة أسبوط" تناولت الدراسة الريادة الإستراتيجية كمدخل تطوري للوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة أسبوط، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وخلص إلى أن درجة إدراك عينة البحث البالغ عددها 147 من أعضاء هيئة التدريس والإداريين لأهمية أبعاد الريادة الإستراتيجية كان كبيرا جدا، حيث احتل بعد القيادة الريادية المرتبة الأولى فيما جاء بعد البيئة الخارجية الأخير في الترتيب، وقدم البحث تصور مقترح لتطبيق الريادة الإستراتيجية في جامعة أسبوط.

- الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: تتميز هذه الدراسة بربطها لمتغيرات ثلاث وهي: حاضنة الأعمال الجامعية، الريادة الإستراتيجية والتوجه الريادي للطلبة الجامعيين، وتم دراسة الحالة على الطلبة الحاملين فعلا لأفكار مشاريع ابتكارية والتي تم قبولها بعد تقييمها من طرف مختصين، بينما الدراسات السابقة كانت تتناول متغيرين أو متغير مستقل وتقوم بربطه بمتغيرات أخرى.

## 2. الإطار المفاهيمي للدراسة:

سيتم من خلال هذا الجانب التطرق لبعض المفاهيم الأساسية للريادة الإستراتيجية، التوجه المقاولاتي وحاضنات الأعمال الجامعية.

2.1 ماهية الريادة الإستراتيجية: حسب (جلاب، حسن، و سبتي، قراءات في الفكر الريادي، 2016، صفحة 141) فإن الريادة الإستراتيجية تعتبر من المواضيع الحديثة التي نتجت عن دمج الريادة والإدارة الإستراتيجية حيث ترجع بدايتها لسنة 1999 من خلال كل من (Covin and Miles ; Zahara et al, 1999)، وبدأ التركيز الفعلي على الريادة الإستراتيجية سنة 2001 بإصدار مجلة Strategic Management Journal عدد خاص بعنوان الريادة الإستراتيجية.

1.1.2 تعريف الريادة: ظهر مصطلح الريادة لأول مرة في قاموس الفرنسي المعنون باسم قاموس التجارة العالمية سنة 1723، حيث اشتقت كلمة (Entrepreneurship) من اللغة الفرنسية في القرن 16 وتعني البدء بمشاريع جديدة، كما يرى العاني وآخرون أن كلمة الريادة مشتقة في الأصل من كلمتين لاتينيتين يقصد بهما في اللغة الإنجليزية Takes Under وتعنيان باللغة العربية تعهد الشيء أو طلبه، وهناك من يرجع مصطلح الريادة إلى اللغة الإنجليزية حيث ظهر في قاموس أكسفورد في اللغة القديمة سنة 1475م ويعني الفرد الذي يتولى ويدبر ويتحكم بالمشاريع، أما البرنوطي فيؤكد على أن المصطلح تطور ثلاث مرات خلال العقود الأخيرة، منظم ثم مقول ثم في التسعينات ريادي (جلاب، حسن، و سبتي، قراءات في الفكر الريادي، 2016، صفحة 19).

بالتالي شغل مصطلح الريادة اهتمام العديد من الباحثين والمختصين وتعددت التعاريف التي حاولت شرح هذا المفهوم حيث عرفها المرصد العالمي لريادة الأعمال (GEM) على أنها " أي محاولة لإنشاء أعمال تجارية أو إنشاء مشاريع جديدة مثل الأعمال الحرة أو مؤسسات جديدة أو توسيع نشاط تجاري قائم، من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد " (أحمد و الخنساء، 2019، صفحة 43).

- وتعرف أيضا بأنها العملية التي يتم من خلالها خلق قيمة وذلك عن طريق استغلال الفرص باستخدام موارد متفردة (رشدي، 2013، صفحة 19).

- وتعرف بأنها خلق مؤسسة جديدة بهدف الحصول على ثروة (Markku, 1997, p. 6).

من خلال هذه التعاريف نلاحظ أن الريادة تتمحور حول تأسيس أعمال جديدة تتميز بالاستباقية وتقبل المخاطرة لتقديم كل ما هو حديث ومبتكر وتجاوز المؤلف من أجل خلق القيمة وذلك باستكشاف الفرص واستغلالها.

### 2.1.2 تعريف الريادة الإستراتيجية:

- الريادة الإستراتيجية هي تكامل منظور الريادة ( البحث عن الفرصة) والمنظور الاستراتيجي (البحث عن الميزة)، لتصميم وتنفيذ الاستراتيجيات الريادية التي تخلق الثروة (زهرة، 2017، صفحة 189).

- كما تشير الريادة الإستراتيجية إلى مجموعة الممارسات والأنشطة التي يقوم بها الإستراتيجيون من أجل إنشاء مشاريع جديدة (العيساوي، العارضي، و العبادي، 2012، صفحة 764).

- تعرف أيضا بأنها: الطريقة التي تعزز قدرة المنظمات على تحمل المخاطرة والاستجابة للتغيير وكذا التوجه أكثر نحو تشجيع الابتكار (محمد، 2021، صفحة 164).

- وتعرف الريادة الإستراتيجية بأنها: الاستعداد التنظيمي المستمر لاستكشاف ميادين تنافسية جديدة والتعرف على الفرص والقدرة على استغلالها (سلطان و عثمان، 2020، صفحة 160).

وعليه يمكن القول أن الريادة الإستراتيجية هي أداء الأنشطة الريادية وإدارة الموارد بطريقة إستراتيجية تعزز من خلالها المنظمة موقعها التنافسي في بيئة تتميز بالتغير المستمر وحالة عدم التأكد وذلك من أجل خلق الثروة.

### 3.1.2. أبعاد الريادة الإستراتيجية:

اختلفت أبعاد الريادة الإستراتيجية باختلاف وجهات نظر الباحثين في هذا المجال، والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول رقم (01): أبعاد الريادة الإستراتيجية حسب آراء بعض المختصين

الأبعاد	الباحثين
الفطنة الريادية، الثقافة الريادية، القيادة الريادية، إدارة الموارد استراتيجيا وتطبيق الأفكار وتطوير الإبداع.	Rensburg,2013 ;Ireland et al.,2003 ;Luk,2005
تحديد الفرص، الإبداع، قبول المخاطرة، المرونة، الرؤية والنمو.	Luke and Verreyenne,2006 ;Luk,2009
التوجه الريادي، التوجه الاستراتيجي.	Kimuli ,2011
إستراتيجية الاستكشاف، إستراتيجية الاستثمار.	Siren et al.,2012 ; Shirokov et al.,2013
الفطنة الريادية، الإبداع التعاوني، الموازنة بين البحث عن الفرصة (الاستكشاف) والبحث عن الميزة (الاستثمار).	Ketchen et al.,2007 ; Webb et al .,2010
الإبداع، الشبكات، الموارد، التعلم التنظيمي والتدويل.	Hitt et al.,2001
تحديد الفرص، الموازنة بين البحث عن الفرصة والبحث عن الميزة، التقلبات في النشاط التنظيمي، الهيكل التنظيمي والثقافة التنظيمية.	Ireland and Webb,2007
الإبداع، النمو، الشبكات، التعلم التنظيمي، فريق الإدارة العليا، الحاكمة والتدويل.	Ireland et al.,2001
العناصر الأساسية، العناصر الداعمة والمحيط العام.	Mathebula,2011

المصدر: (جلاب، حسن، و سبيتي، قراءات في الفكر الريادي، 2016، الصفحات 146-147)

وسنعمد في هذه الدراسة نموذج (Siren et al,2012) وهذا راجع للأسباب الآتية:

- ✓ وجود مقياس جاهز لقياس الريادة الإستراتيجية.
- ✓ تركيز معظم الباحثين على هذين البعدين.
- ✓ يعد هذا النموذج من النماذج المناسبة للدراسة الحالية كونه ينظر للريادة الإستراتيجية كمتغير معتمد.

#### -البعد الأول: إستراتيجية الاستثمار

يعتبر خلق القيمة في السوق من خلال استثمار الفرصة لامتلاك ميزة تنافسية أحد أهم أبعاد الريادة الإستراتيجية، حيث أن المنظمات التي تستطيع تطوير إستراتيجية الاستثمار بشكل ناجح تكون بإمكانها زيادة الأداء وتحقيق المكاسب على المدى الطويل، كما أن إستراتيجية الاستثمار تؤدي إلى خلق المعرفة لتحسين استثمار الموارد والقابليات المتاحة في المنظمة مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة في عملياتها ويمكنها من الرد على منافسيها (جلاب و جنة، المقدرات الريادية ودورها في تعزيز الريادة الاستراتيجية - دراسة تحليلية لآراء الإدارات الجامعية الأهلية في منطقة الفرات الأوسط، 2016، صفحة 39).

#### - البعد الثاني: إستراتيجية الاستكشاف

توصف إستراتيجية الاستكشاف بأنها الأفعال الريادية التي تهدف إلى خلق فرص جديدة لإيجاد بدائل أخرى بدل الاستمرار في الأنماط الحالية، وتشكل هذه الإستراتيجية من خلال زيادة الإبداع والابتكار في المنظمة مما يمكنها من تقديم منتجات جديدة ودخول أسواق أخرى. وبالتالي فإن إستراتيجية الاستكشاف تعبر عن مدى قدرة المنظمة على تبني السلوك الريادي ونشر ثقافة العمل الريادي داخلها (جلاب، حسن، و سبتي، قراءات في الفكر الريادي، 2016، صفحة 149).

## 2.2 التوجه المقاولاتي:

أصل كلمة التوجه L'intention لاتيني وبالضبط من كلمة Tention المشتقة من الفعل Intendre التي تعني يميل أو يتجه Tendre vers و In تعني نحو، وبالتالي فإنه يمكن تعريف التوجه على أنه "الإرادة المتجهة نحو هدف معين" (Tounés, 2006, p. 58).

- B.J.Bird (1992) " إن إنشاء مؤسسة هو نتيجة مباشرة لتوجهات الأفراد التي تتأثر طبعاً بالمتغيرات المحيطة" (Saleh, 2011, p. 66).

- K.E.Learned (1992) " إنَّ مواجهة الفرد لبعض الظروف وتفاعلها مع بعض خصائصه النفسية وخبراته المهنية أو المقاولاتية من شأنها تحريض توجهه نحو المقاولاتية" (Régis, 2006, p. 3).

- C.Bruyat (1993) " التوجه هو إرادة فردية تتحول إلى إنشاء مؤسسة" (Bruyat, 1993).

- J.T.Pihkala and Vesalaine (1999) " التوجه المقاولاتي هو قبل كل شيء إرادة شخصية، لكنه يعتمد على المتغيرات الظرفية" (Tounés, 2006, p. 58).

عليه يمكن القول أن التوجه المقاولاتي يقع في ذهن الشخص، حيث يقوم بتطويره وفقاً للخصائص التي يتمتع بها و المتغيرات المحيطة به لينتقل فيما بعد إلى تنفيذ مشروعه.

### 1.2.2 مكانة التوجه المقاولاتي في السيرورة المقاولاتية : هناك مراحل متعاقبة للسيرورة المقاولاتية تتمثل في:

- المرحلة الأولى: النزعة المقاولاتية أو الميل نحو المقاولاتية، والتي تأتي من صفات الفرد الشخصية والنفسية، العائلة، التكوين، التجارب السابقة وغيرها.

- المرحلة الثانية: التوجه المقاولاتي والذي يعني إرادة فردية أو استعداد فكري يتحول إلى مؤسسة، حيث يختلف عن الميل أو النزعة في كون الفرد في هذه المرحلة لديه فكرة مشروع وملتزم به شخصياً، ويعقب هذا التوجه قرار الإنشاء والدخول في مجال المقاولاتية.

- المرحلة الثالثة: هنا يبدأ الفرد النشاط المقاولاتي وذلك بالشروع في تنفيذ المشروع (أمانة ق.، 2017/2016، الصفحات 48-49).

### 3.2. حاضنات الأعمال الجامعية ودورها في دعم وتشجيع توجه الطلبة نحو المشاريع الناشئة في الجزائر

إن الاهتمام بريادة الأعمال بات من أولويات الجامعة الجزائرية باعتبارها البيئة المثلى التي تتواجد فيها الأفكار المبتكرة والمبدعة التي تحتاج إلى من يحتضنها ويترجمها على أرض الواقع لتتحول إلى مشاريع ومؤسسات ناشئة تعول عليها الدولة في تقديم قيمة مضافة للمجتمع وتساهم بشكل فعال في امتصاص البطالة وتحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة، وعلى هذا الأساس تم إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية التي تساعد الطالب الجامعي المبتكر للتحويل من طالب للعمل إلى رائد أعمال وصاحب مؤسسة توفر مناصب شغل وتساهم في تنويع مصادر الدخل وتحقيق الرفاهية الاقتصادية.

### 2.3.1 تعريف حاضنات الأعمال الجامعية:

- هي مؤسسات خدمية متكاملة تتبع الجامعات، وتقدم البرامج والأنشطة والخدمات للطلبة الخرجين وتوجههم نحو الريادة والابتكار وإقامة مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة وكيفية إدارتها وتنميتها وتطويرها حتى تتمكن من البقاء والاستمرارية والنمو، ومساعدتهم على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ريادية، بما يكفل لهم فرص أكبر للنجاح (المساجدي، الجرياني، و جبران، 2020، الصفحات 134-135).

\_ الأماكن التي توفرها الجامعة للاستفادة منها من قبل الطلبة والأساتذة ومؤسسات المجتمع لممارسة إبداعاتهم وعمل ابتكاراتهم وإقامة مشاريعهم الصغيرة وتشمل أماكن القاعات التدريسية، أو المختبرات العلمية والحاسوبية أو أي أماكن معدة لهذا الغرض في الجامعات (الحموري، 2015، صفحة 57).

#### - تعريف حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر:

مفهوم حاضنات الأعمال في الجزائر حديث نوعا ما ترسخ مع إنشاء أول حاضنة أعمال جامعية بالمسيلة سنة 2019 وترى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن حاضنة الأعمال الجامعية هي عبارة عن هيكل استقبال يعمل على دعم المشاريع الابتكارية المرتبطة مباشرة بالبحث العلمي، تقوم بمساندة صاحب المشروع على تجسيد أفكاره وإثبات إمكانية تطبيقها في المدى البعيد، كما أنها تقدم المساعدة لأصحاب المشاريع في مجال الاستشارة، التمويل والتكوين وترافقهم إلى غاية إنشاء المؤسسة.

بالتالي يمكن القول أن حاضنات الأعمال الجامعية هي هيئات مهمة في مرافقة ودعم رواد أعمال المستقبل من الطلبة الجامعيين الحاملين للأفكار المبدعة والمبتكرة وتعد بمثابة الجسر الذي يربط الجامعة بعالم الأعمال ويترجم مخرجات التعليم العالي إلى منتجات وخدمات قابلة للتسويق التجاري بما يضمن خلق قيمة مضافة وتحقيق الانتعاش الاقتصادي (أمينة و هبري، 2021، صفحة 127).

#### 2.3. 2 مهام حاضنات الأعمال الجامعية في ظل القرار الوزاري رقم 1275 ( شهادة-مؤسسة ناشئة/ شهادة-براءة اختراع):

تم إمضاء القرار الوزاري من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ 2022/09/27 والقاضي بتحديد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة/ شهادة جامعية- براءة اختراع وتشرف على تنفيذه اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، حيث وضعت آليات لتنفيذ مشروع القرار وباشرت بتكوين وتدريب مدراء حاضنات الأعمال الجامعية عبر مختلف جامعات الوطن ويهدف هذا المشروع إلى تكوين جيل جديد من رواد الأعمال يساهمون في خلق الثروة وتوفير مناصب الشغل (<https://www.mesrs.dz/>).

#### ➤ دور حاضنات الأعمال الجامعية في تنفيذ آليات مشروع القرار:

وفق الدليل المقدم من طرف اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية يحق للطلاب صاحب فكرة قابلة للتحويل إلى مؤسسة ناشئة، أو لديه براءة اختراع المرافقة من طرف حاضنة الأعمال الجامعية ومناقشة مذكرته للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة وتسجيل براءة اختراعه وذلك بعد تسجيل طلبه عبر المنصة الرقمية التي أطلقتها حاضنة الأعمال الجامعية.

- يتكون فريق العمل من طالبين إلى ستة طلبة من نفس التخصص أو تخصصات مختلفة، كما يمكن للطلاب أن يقدم مشروعه لوحده إذا كان يمتلك القدرة لذلك.

- يتم إعداد مذكرة التخرج من خلال طريقتين:

**الحالة الأولى:** إعداد المذكرة بالطريقة العادية بالإضافة إلى ملحق مستقل لنموذج مخطط الأعمال التجاري BMC

بالإضافة إلى البطاقة الفنية للمشروع في حدود 30 صفحة.

**الحالة الثانية:** الشروع مباشرة في إعداد مشروع نموذج مخطط الأعمال التجاري BMC بشكل مفصل ويساعد مدراء

الحاضنات الطلبة على إعداد مخطط الأعمال والقيام بدراسات الجدوى الاقتصادية.

- يتم تقييم المشروع من خلال المعايير التالية:

✓ وضوح الفكرة الأساسية 20%.

✓ الجوانب الابتكارية للمشروع 25%.

✓ صحة نموذج العمل التجاري BMC 30%.

✓ الوصول للنموذج الأولي 25%.

حصول المشروع على وسم (لابل مشروع مبتكر) يعني حصول العمل على تقييم 100%، ولا يتم عرض المشروع للمناقشة قبل حصوله على ترخيص من مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI وحصوله على رقم الإيداع في الجهات المعنية بالحماية ONDA, INAPI.

- بالنسبة للشهادة يتم الحفاظ على النموذج الأول مع تقديم شهادة فرعية (شهادة مؤسسة ناشئة، ملحق للتكوين) يتم المصادقة عليها من طرف عميد الكلية، مدير الجامعة ومدير الحاضنة.

- تقوم الحاضنة بالتحسيس لتوعية الطلبة وتعريفهم بالمشروع على أوسع نطاق من خلال مختلف الوسائط الاجتماعية والمواقع الالكترونية، وكذا تنظيم أبواب مفتوحة وعقد ندوات ولقاءات للتسويق للمشروع.

- كما أن الحاضنة تشرف على عمليات التدريب من خلال الاستعانة بالأساتذة والخبراء من مختلف التخصصات، وتقديم ورشات تدريبية تكوينية في كيفية إعداد نموذج مخطط الأعمال، الاتصال والإلقاء، التسويق الرقمي، المناجمت، التمويل والحاسبة.

- توفر الحاضنة الجامعية الأدوات والوسائل التي يحتاجها الطلبة من قاعات للتدريب، أجهزة الإعلام الآلي، قاعات للمناقشة وتبادل الأفكار مع حاملي المشاريع تحت إشراف مسؤول الحاضنة.

- تعمل الحاضنة على ربط الجامعة مع المحيط الخارجي من خلال توقيع اتفاقيات تعاون وشراكة مع مختلف الفاعلين الاقتصاديين في عالم الأعمال لتعزيز دعم الطلبة .

- تنظم الحاضنة زيارات ميدانية للمؤسسات الكبرى والمعارض الوطنية والدولية للوقوف على الواقع.

- تقوم الحاضنة بدعوة رواد الأعمال ذوي الخبرة والتجارب الناجحة لزيارة الجامعة والاحتكاك بالطلبة.

- توفير الدعم المالي وتمويل أصحاب المشاريع المتحصلة على وسم Label بعقد اتفاقيات مع وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات Anad من أجل إعطائهم الأولوية في التمويل.

- تقديم الاستشارات القانونية والخبرة القضائية.

- التواصل وربط العلاقات مع الهيئات المعنية باعتماد المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع.

### 3. الجانب الميداني للدراسة:

3.1 مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الطلبة المنخرطين ضمن القرار الوزاري 1275 المتعلق بمشروع مذكرة تخرج (شهادة/مؤسسة ناشئة-شهادة/براءة اختراع) بحاضنة الأعمال لجامعة خنشلة، والذين تم قبول مشاريعهم المبدئية من طرف لجان تقييم المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة، حيث تم اعتماد 50 مشروع مبتكر وأحصت الحاضنة حوالي 93 طالب حامل مشروع، قمنا بتوزيع استبيان عليهم جميعا واسترجعنا 55 استمارة قابلة للمعالجة الإحصائية باستخدام برنامج spss 22 .

3.2 أدوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتطوير استبيان يحتوي على 36 سؤال يهدف إلى الإجابة على الأسئلة والفرضيات المطروحة، ولقد تم تصميمه بالاعتماد على استبيانات لدراسات سابقة محكمة من طرف مختصين، وقمنا

بتكليفه بما يتلاءم ودراستنا الحالية، حيث قسمناه إلى قسمين الأول تضمن البيانات الديمغرافية للعينة والثاني تضمن محورين هما:



- المحور الأول: الريادة الإستراتيجية، وينقسم بدوره إلى بعدين (إستراتيجية الاستكشاف وإستراتيجية الاستثمار) ويضم 12 سؤال.
- المحور الثاني: التوجه الريادي للطلبة، وينقسم بدوره إلى ثلاثة أبعاد (الرغبة في إطلاق مشروع ريادي، مهارات رائد الأعمال الناجح، محفزات ومخاطر التوجه الريادي) ويضم 24 سؤال.
- أما فيما يخص أسئلة الاستبيان فقد تم إعدادها على أساس مقياس ليكارت الخماسي، الذي يحتوي على خمس إجابات كما هو موضح أدناه:

الجدول رقم(2): أوزان عبارات الاستبيان

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن الترجيحي	1	2	3	4	5

المصدر: (زيد، 2010، صفحة 27)

- ولمعرفة الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة على عبارات الاستبيان، تم إعطاء المقاييس التالية للمتوسط الحسابي:

الجدول رقم(3): درجة الاستجابة حسب آراء أفراد العينة

المتوسط الحسابي	1.79-1	2.59-1.79	3.39-2.60	4.19-3.40	5-4.20
درجة الاستجابة	درجة ضعيفة جدا	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة مرتفعة	درجة مرتفعة جدا

المصدر: (قروف، 2021/2020، صفحة 96)

### 3.3 اختبار أداة الدراسة:

- 3.3.1 اختبار الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ: يقصد بثبات الاستبيان الاستقرار في النتائج وعدم تغيرها بشكل كبير لو تم إعادة تطبيقها على نفس أفراد العينة عدة مرات وفي نفس الظروف والشروط خلال فترة زمنية معينة، ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة قمنا باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha، حيث تتراوح قيم هذا المعامل ما بين 0 و1 وأصغر قيمة مقبولة هي 0,7 والجدول رقم(4) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

الجدول رقم(4): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الاستبيان

المحاور	عدد العبارات	ثبات المحاور
الريادة الإستراتيجية	12	0,828
التوجه الريادي للطلبة	24	0,778
الثبات العام للاستبيان	36	0,821

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على SPSS v22

- يتضح من الجدول أن معامل الثبات العام للاستبيان مرتفع حيث بلغ 0,821 وهي أكبر من القيمة المقبولة 0,70، فيما تتراوح ثبات المحاور ما بين 0,878 كحد أقصى و0,778 كحد أدنى، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الميدانية.

- 3.3.2 اختبار صدق أداة الدراسة: يقصد باختبار صدق أداة الدراسة اختبار مدى مناسبتها لأغراض الدراسة أي أنها تقيس ما يراد قياسه، وقد قمنا بالتحقق من صدق الاستبيان الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون، والجدول التالي توضح معاملات الارتباط.

الجدول رقم(5): صدق الاتساق الداخلي لعبارات إستراتيجية الاستكشاف

الرقم	العبرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	تبحث حاضنة الأعمال الجامعية عن الأفكار المبتكرة.	**0,603	0,000
02	تسعى الحاضنة إلى جذب الأفراد المميزين والمبدعين لضمهم لفريق عملها.	**0,617	0,000
03	هناك اهتمام كبير من قبل الحاضنة لاستكشاف التكنولوجيا الجديدة.	**0,766	0,000
04	تنمي الحاضنة قدرة الطالب على تحري الفرص واغتنمها في الوقت المناسب من أجل تحقيق النجاح.	**0,717	0,000
05	تركز الحاضنة على تصميم طرق جديدة ومتميزة في العمل بدلا من اعتماد الأساليب التقليدية من أجل تلبية احتياجات أصحاب المصالح.	**0,802	0,000
06	تدرب الحاضنة حاملي الأفكار المتطورة على معرفة حاجات العملاء بشكل مستمر والمخاطرة بدخول أسواق جديدة واستهداف زبائن جدد من خلال تشجيع التجديد والإبداع.	**0,629	0,000

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على SPSS v22

الجدول رقم(6):صدق الاتساق الداخلي لعبارة إستراتيجية الاستثمار

الرقم	العبرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	تعمل الحاضنة على تقديم الدعم المعرفي لزيادة كفاءة رائد الأعمال من خلال مختلف البرامج التكوينية ( التفكير التصميمي، دراسات الجدوى. نموذج مخطط الأعمال التجاري.....).	**0,631	0,000
02	تساهم الحاضنة في تطوير المقدرات الريادية للطالب لتمكينه من تحقيق رضا الزبون وتلبية احتياجاته.	**0,737	0,000
03	ترفع حاضنة الأعمال الجامعية جودة المنتجات والخدمات التي تقدمها المشاريع المبتكرة وتخفض من تكلفتها.	**0,755	0,000
04	تعمل الحاضنة على مساعدة أصحاب المشاريع على التكيف مع البيئة المحيطة.	**0,710	0,000
05	تطور حاضنة الأعمال الجامعية القدرة على استثمار الموارد والقابليات الحالية الموجودة في المشاريع المبتكرة.	**0,781	0,000
06	تركز الحاضنة على المشاريع التي تؤدي إلى خلق قيمة في السوق من خلال استثمار الفرص لامتلاك ميزة تنافسية.	**0,702	0,000

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على SPSS v22

الجدول رقم(7):صدق الاتساق الداخلي لعبارة الرغبة في إطلاق مشروع

الرقم	العبرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	إنشاء مشروعك الخاص أفضل من البحث عن وظيفة.	**0,664	0,000
02	العمل الحر يناسبك أكثر من العمل لصالح الغير.	**0,810	0,000
03	إنشاء مؤسسة خاصة خيار صائب بالنسبة للطالب.	**0,630	0,000
04	اهتم كثيرا بأكثر رواد الأعمال نجاحا وأحاول أن أكون مثلهم.	**0,767	0,000
05	أحاول دائما أن أجسد أفكار الريادية على أرض الواقع.	**0,555	0,000
06	أملك التمويل الكافي لإنشاء مشروعك الخاص.	**0,318	0,000

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على SPSS v22

الجدول رقم(8):صدق الاتساق الداخلي لعبارة مهارات الريادي الناجح

الرقم	العبرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة

## أثر الريادة الإستراتيجية على توجه الطلبة نحو إنشاء المشاريع الابتكارية وخلق المؤسسات

01	أمتلك القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة.	**0,781	0,000
02	أستطيع تحمل المسؤولية ولي ثقة كبيرة في نفسي.	**0,883	0,000
03	أحب إثبات ذاتي ولدي أفكار خلاقة لنجاح مشروع.	**0,840	0,000
04	بإمكاني اكتشاف الفرص واقتناصها في الوقت المناسب.	**0,803	0,000
05	أتمهل المخاطر وأعمل في ظروف عدم التأكد.	**0,818	0,000
06	أميل إلى التغيير وأواجه المشكلات التي تعترضني وأتعامل معها بمرونة.	**0,834	0,000

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على SPSS v22

الجدول رقم(9):صدق الاتساق الداخلي لعبارات محفزات ومخاطر التوجه الريادي

الرقم	العبرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	عائلي ستدعمني ماديا ومعنويا لإنشاء مشروع.	**0,370	0,005
02	لدي أصدقاء سيشاركونني في المشروع.	*0,285	0,035
03	أعرف أجهزة وهيئات دعم ومراقبة ستقدم لي التسهيلات المادية والمعرفية ANAD, ANGEM, CNAC, FGAR .....	**0,452	0,001
04	تعتبر الإعفاءات الضريبية الأولية مشجعة على إنشاء المشاريع.	*0,329	0,014
05	أعتقد أن تخصصي الدراسي يحفزني على إنشاء مؤسستي.	**0,557	0,000
06	تشجعني الجامعة على ريادة الأعمال الابتكارية من خلال حاضنة الأعمال التي ترافقني لأكون رائد أعمال ناجح.	**0,452	0,001
07	غياب التمويل الإسلامي والقروض الربوية تشكل حاجزا أمام إنشاء مشروع.	**0,405	0,002
08	تعتبر الضمانات المقدمة على القروض عائقا للمضي في المشروع.	**0,482	0,000
09	اختلاف منهج الدراسة عن واقع الأعمال يعرقل طموحي.	**0,435	0,001
10	نقص الخبرة وقلة المعرفة الجيدة بالسوق سيخلق مشكلا يعترض طريقي.	*0,302	0,025
11	النظام البيئي لريادة الأعمال غير مشجع.	**0,529	0,000
12	هناك العديد من العراقيل الإدارية والتمويلية ستواجهني.	**0,487	0,000

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على SPSS v22

من خلال الجداول السابقة نلاحظ أن قيم ارتباط العبارات مع متوسط البعد كانت عالية وكلها دالة إحصائية عن مستوى المعنوية 0,05، مما يدل على اتساق العبارات مع البعد، وبالتالي فإن جميع الفقرات متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي له وهذا يثبت أنها تتمتع بالصدق وهي بالفعل مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه.

**3.3.3 التوزيع الطبيعي:** معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا حتى يمكن إجراء التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات، لذا قمنا بإخضاع متغيرات الدراسة لاختبار كولموجروف سمرنوف Kolmogrov-Smirnov وشيرو ويلك Shapiro- Wilk لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا ، حيث تكون البيانات موزعة توزيعا طبيعيا إذا كان مستوى المعنوية لكل محاور الدراسة أكبر من ( $sig > 0.05$ ) .

الجدول رقم(10):اختبار التوزيع الطبيعي لكل من المتغيرين المستقل والتابع

Shapiro- Wilk	Kolmogrov-Smirnov	المتغير المستقل
---------------	-------------------	-----------------

الريادة الإستراتيجية	القيمة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	Statistique	Ddl	Sig	Statistique	Ddl	Sig
	,1410	55	,0080	,9790	55	,4610
المتغير التابع	Kolmogrov-Smirnov			Shapiro- Wilk		
التوجه الريادي للطلبة	القيمة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	Statistique	Ddl	Sig	Statistique	Ddl	Sig
	,0680	55	,200*0	,9800	55	,4940

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على SPSS v22

من الجدول السابق يتبين أن قيمة كولجروف سمرنوف للمتغير المستقل تمثل 0,141 وقيمة شبيرو ويلك بلغت 0,979 ومستوى الدلالة الإحصائية لها هي 0,461 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0,05، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، أي أن بيانات المتغير المستقل تتبع التوزيع الطبيعي. أما المتغير التابع فقد بلغت قيمة كولجروف سمرنوف له 0,068 وقيمة الدلالة الإحصائية 0,200 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0,05، كما أن قيمة شبيرو ويلك للمتغير التابع بلغت 0,980 ومستوى الدلالة الإحصائية لها هو 0,494 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0,05، وبالتالي بيانات المتغير التابع بدورها موزعة توزيعاً طبيعياً.

**3. 4 معالجة وتحليل بيانات الدراسة:** سيتم تحليل الخصائص الوصفية لعينة الدراسة، من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية، وكذا تحليل كل عبارة من عبارات الاستبيان بحساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.

### 3. 4. 1 تحليل البيانات الشخصية للعينة:

الجدول رقم(11):الخصائص الوصفية لعينة الدراسة

الموصفة	التفصيل	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	28	50,9
	أنثى	27	49,1
العمر	من 20 إلى 25 سنة	42	76,4
	من 26 إلى 30 سنة	4	7,3
	من 31 فأكثر	9	16,4
المستوى الجامعي	ليسانس	13	23,6
	ماستر	39	70,9
	دكتوراه	3	5,5
تشغل وظيفة	نعم	12	21,8
	لا	43	78,2
التخصص الدراسي	الحقوق	14	25,5

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على SPSS v22

يتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة الذكور والإناث متقاربة وهذا راجع لطبيعة الاهتمام بالعمل الريادي وسط الطلبة في الجامعة، كما أن معظم المجيبين كان مستواهم الجامعي ماستر والسبب يعود لكون الطالب في مرحلة تحضيرية للتخرج من الجامعة ويفكر في المستقبل وطبيعة العمل الذي يطلع إليه، بينما كان الأغلبية من الطلبة دون عمل وهذا يفسر توجههم نحو التفكير في الاستقلالية والعمل الحر من خلال المشاريع الناشئة، في حين الفئة العمرية ما بين 20 و 25 سنة كانت ذات النسبة الأكبر بـ 76.4% وهذا لأن هذه الفئة تتميز بالمغامرة والرغبة أكثر في إثبات الذات والخروج عن النمطية.

3.4.2 التحليل الإحصائي الوصفي لإجابات أفراد العينة: تم إجراء تحليل إحصائي وصفي لإجابات أفراد العينة وكان ملخص هذه النتائج كما هو مبين في الجدولين.

الجدول رقم(12): ملخص نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لأبعاد المتغير المستقل

الدرجة	ترتيب البعد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
مرتفعة	1	0,55	3,88	إستراتيجية الاستكشاف
مرتفعة	2	0,55	3,86	إستراتيجية الاستثمار
مرتفعة	-	0,46	3,87	الريادة الإستراتيجية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على SPSS v22

يتضح من الجدول أن إجابات أفراد العينة حول استخدام أبعاد الريادة الإستراتيجية يتجه نحو الموافقة بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور 3,87 بانحراف معياري 0,46 وقد سجلت إستراتيجية الاستكشاف الترتيب الأول بمتوسط حسابي قيمته 3,88 وانحراف معياري 0,55 وبدرجة موافقة مرتفعة، الملاحظ أن فقرات البعد الثاني سجلت هي الأخرى موافقة مرتفعة وهذا يعني أن الطلبة الذين استهدفهم الدراسة لديهم إجماع على أن هناك تطبيق لأبعاد الريادة الإستراتيجية في حاضنة الأعمال الجامعية.

الجدول رقم(13): ملخص نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لأبعاد المتغير التابع

الدرجة	ترتيب البعد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
مرتفعة	2	0,51	3,89	الرغبة في إطلاق مشروع
مرتفعة	1	0,56	4,19	مهارات الريادي الناجح
مرتفعة	3	0,41	3,59	محفزات ومخاطر التوجه الريادي
مرتفعة	-	3,86	3,89	التوجه الريادي للطلبة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على SPSS v22

الملاحظ من خلال ملخص نتائج التحليل الوصفي للتوجه الريادي للطلبة أن الفقرات المتعلقة بالبعد الثاني احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي قيمته 4,19 وانحراف معياري 0,56 محققة درجة موافقة مرتفعة، في حين حلت إجابات العينة حول الرغبة في إطلاق مشروع ريادي المرتبة الثانية وبدرجة موافقة مرتفعة هي الأخرى، بينما حل البعد الثالث المتعلق بمحفزات ومخاطر التوجه الريادي ثالثاً بمتوسط حسابي قيمته 3,59 وانحراف معياري 0,41 وبدرجة موافقة مرتفعة على فقرات هذا البعد، وهذا يعني أن الطلبة لديهم إجماع على أن التوجه الريادي يتأثر بالدرجة الأولى بالقدرات الريادية للفرد من ثم تأتي الرغبة والمبادرة للعمل والنشاط الريادي كما أن هناك العديد من العوامل المشجعة وأخرى مثبطة تجاه ريادة الأعمال.

3.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج:

اختبار الفرضية الرئيسة: لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية للريادة الإستراتيجية ببعديها (إستراتيجية الاستثمار، إستراتيجية

الاستكشاف) على توجه الطلبة نحو إنشاء المشاريع الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ )؛  
- تم اختبار هذه الفرضية من خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط، حيث نقبل الفرضية إذا كان مستوى الدلالة أقل أو يساوي 0,05. والنتائج موضحة في الجدول كما يلي:

الجدول رقم(14): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر الريادة الإستراتيجية على التوجه الريادي للطلبة

الرياد الإستراتيجية	/
---------------------	---

قيمة sig	قيمة F	معامل الانحدار	معامل التحديد	معامل الارتباط R	التوجه الريادي للطلبة
0,046	4,188	0,225	0,073	0,271	
<b>Y=0.0225X+ 3.020</b>					

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على SPSS v22

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الارتباط R بلغت 0,271، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية بين الريادة الإستراتيجية والتوجه الريادي للطلبة، كما بلغ معامل التحديد 0,073 وهذا يدل على أن 7,3% من التغيرات التي كانت تطرأ على الريادة الإستراتيجية كان سببها التوجه الريادي للطلبة، أما النسبة الباقية فتعود لمتغيرات أخرى خارج نموذج الدراسة، أما قيمة معامل الانحدار فقدت بلغت 0,225 وهذا يعني أن الزيادة بوحدة واحدة في الريادة الإستراتيجية سيؤدي إلى زيادة توجه الطلبة نحو ريادة الأعمال بقيمة 0,225، كما أكدت قيمة F المحسوبة معنوية الأثر بقيمة 4,188 بمستوى دلالة 0,046 وهو أقل من مستوى المعنوية 0,05.

وبذلك فإن معادلة الانحدار الخطي هي: **Y=0.0225X+ 3.020**

من خلال ماسبق تؤكد النتائج على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للريادة الإستراتيجية على توجه الطلبة نحو إنشاء المشاريع الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ).

اختبار الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية لإستراتيجية الاستثمار على توجه الطلبة نحو إنشاء المشاريع

الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ )؛

- تم اختبار هذه الفرضية من خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط، حيث نقبل الفرضية إذا كان مستوى الدلالة أقل أو يساوي 0,05. والنتائج موضحة في الجدول كما يلي:

الجدول رقم(15): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر إستراتيجية الاستثمار على التوجه الريادي للطلبة

الرياد الإستراتيجية					/
قيمة sig	قيمة F	معامل الانحدار	معامل التحديد	معامل الارتباط R	التوجه الريادي للطلبة
0,017	6,119	0,226	0,103	0,322	
<b>Y=0.0226X+ 3.020</b>					

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على SPSS v22

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الارتباط R بلغت 0,322، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية بين إستراتيجية الاستثمار والتوجه الريادي للطلبة، كما بلغ معامل التحديد 0,103 وهذا يدل على أن 10,3% من التغيرات التي كانت تطرأ على إستراتيجية الاستثمار كان سببها التوجه الريادي للطلبة، أما النسبة الباقية فتعود لمتغيرات أخرى خارج نموذج الدراسة، أما قيمة معامل الانحدار فقدت بلغت 0,226 وهذا يعني أن الزيادة بوحدة واحدة في إستراتيجية الاستثمار سيؤدي إلى زيادة توجه الطلبة نحو ريادة الأعمال بقيمة 0,226، كما أكدت قيمة F المحسوبة معنوية الأثر بقيمة 6,119 بمستوى دلالة 0,017 وهو أقل من مستوى المعنوية 0,05.

وبذلك فإن معادلة الانحدار الخطي هي: **Y=0.0226X+ 3.020**

من خلال ما سبق تؤكد النتائج على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإستراتيجية الاستثمار على توجه الطلبة نحو إنشاء المشاريع الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ).

اختبار الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية لإستراتيجية الاستكشاف على توجه الطلبة نحو إنشاء المشاريع الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ )؛  
- تم اختبار هذه الفرضية من خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط، حيث نقبل الفرضية إذا كان مستوى الدلالة أقل أو يساوي 0,05. والنتائج موضحة في الجدول كما يلي:

الجدول رقم(16):نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر إستراتيجية الاستكشاف على التوجه الريادي للطلبة

الرياد الإستراتيجية					/
قيمة sig	قيمة F	معامل الانحدار	معامل التحديد	معامل الارتباط	التوجه الريادي للطلبة
				R	
0,334	0,950	0,092	0,018	0,133	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على SPSS v22

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الارتباط R بلغت 0,133، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين إستراتيجية الاستكشاف والتوجه الريادي للطلبة، كما بلغ معامل التحديد 0,018 وهذا يدل على أن 1,8% من التغيرات التي كانت تطرأ على إستراتيجية الاستكشاف كان سببها التوجه الريادي للطلبة، أما النسبة الباقية فتعود لمتغيرات أخرى خارج نموذج الدراسة، أما قيمة معامل الانحدار فقدت بلغت 0,092 وهذا يعني أن الزيادة بوحدة واحدة في إستراتيجية الاستكشاف سيؤدي إلى زيادة توجه الطلبة نحو ريادة الأعمال بقيمة 0,092، كما أكدت قيمة F المحسوبة عدم معنوية الأثر بقيمة 0,950 بمستوى دلالة 0,334 وهو أكبر من مستوى المعنوية 0,05.

من خلال ما سبق تؤكد النتائج على قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة، أي لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإستراتيجية الاستكشاف على توجه الطلبة نحو إنشاء المشاريع الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ).

#### 4. الخاتمة:

تطرقت هذه الدراسة إلى إشكالية واقع استخدام الريادة الإستراتيجية وأثرها على توجه الطلبة الجامعيين نحو ريادة الأعمال بحاضنة الأعمال لجامعة خنشلة، حيث تمكنا من اختبار فرضيات تدور حول أثر كل من بعدي الريادة الإستراتيجية المتمثلين في إستراتيجية الاستثمار وإستراتيجية الاستكشاف كمتغيرين مستقلين على التوجه الريادي كمتغير تابع، وتوصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- استخدام استراتيجيات الريادة بحاضنة الأعمال الجامعية محل دراسة العينة مازال حديثا، وهذا نظرا لحداثة تأسيس الحاضنة ووجود فجوة معرفية لتشخيص وتوفير الإمكانيات لتطبيق استراتيجيات الريادة .
- وجود علاقة ارتباط طردية موجبة بين إستراتيجية الاستثمار والتوجه الريادي، ولكنها ضعيفة، وهذا بسبب أن الاهتمام بموضوع ريادة الأعمال ككل داخل الجامعة في مرحلة التسويق والنشر لمشروع الجامعة الريادية.
- الاهتمام بالريادية لا يزال متوسطا وسط الطلبة، وبحاجة إلى المزيد من الوقت والجهد للوصول إلى المستوى المطلوب والمساهمة في التنمية الاقتصادية.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) لاستخدام الريادة الإستراتيجية تبرز أن هناك تأثير للريادة الإستراتيجية على توجه الطلبة نحو إنشاء المشاريع الابتكارية.

من خلال النتائج السابقة يمكن تقديم مجموعة من التوصيات تساهم في زيادة استخدام الريادة الإستراتيجية مما سينعكس

إيجاباً على ترسيخ السلوك الريادي وسط الطلبة وتمثل في الآتي:

- الاهتمام أكثر بتفعيل الدور الإستراتيجي لحاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في الجزائر.
- متابعة عملية تطبيق وممارسة استراتيجيات الريادة في حاضنات الأعمال الجامعية من أجل اكتشاف الأفكار الجديدة واستثمارها بالشكل المناسب.
- توفير البيئة الملائمة لتنمية وتطوير ممارسات الريادة الإستراتيجية داخل الجامعة بتجنيد كافة الإمكانيات والكفاءات.
- الاستفادة من التجارب الناجحة محلياً ودولياً من أجل دعم وتشجيع الشباب على النشاط الريادي.
- الاستعانة بكافة الوسائط الالكترونية والاجتماعية من أجل نشر ثقافة ريادة الأعمال.
- انفتاح الجامعة على عالم الأعمال من خلال تنظيم أبواب مفتوحة بالشراكة مع مختلف الفاعلين الاقتصاديين ورواد الأعمال لتمكين حاملي المشاريع المبتكرة من الطلبة الاحتكاك بمختلف الهيئات والأجهزة المختصة في المرافقة والدعم وكذا الوقوف على واقع النظام البيئي لريادة الأعمال .
- إعطاء أولوية للتعليم المقاولاتي وإدراجه في جميع المستويات والتخصصات.

## 5. قائمة المراجع:

### • المؤلفات:

- جلاب، إحسان دهش، وحسن، فلاح حسن، وسبتي، يوسف موسى، (2016)، قراءات في الفكر الريادي، عمان-الأردن، الدر المنهجية للنشر والتوزيع.
- العيساوي، محمد حسين، والعارض، جليل كاظم، والعبادي، هاشم فوزي، (2012)، الإدارة الإستراتيجية المستدامة مدخل لإدارة المنظمات في الألفية الثالثة، عمان-الأردن، الوراق للنشر والتوزيع.
- رشدي، عثمان، (2012)، الريادة والعمل التطوعي، عمان-الأردن، دار الياقوت للنشر والتوزيع.
- أبو زيد، محمد خير سليم، (2010)، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام *spss version 15-16*، عمان-الأردن، دار صفاء ودار جرير للنشر.
- سلطان، حكمت رشيد، وعثمان، محمود محمد أمين، (2020)، مفاهيم معاصرة في الإدارة الإستراتيجية، عمان-الأردن، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

### • الأطروحات:

- قروف، صالح، (2021/2020)، دور تطبيق نظام الإدارة المتكامل في تحقيق التنمية المستدامة- دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية (مذكرة دكتوراه)، قسم علوم التسيير-إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، تبسة-الجزائر.
- قايدي، أمينة، (2017/2016)، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين (مذكرة دكتوراه)، قسم علوم التسيير-تسيير مؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر-الجزائر.
- Bruyat, Chrétian, (1993), Création d'entreprise contributions épistémologique et Modélisation (Thèse de doctorat en sciences de gestion), université Pierre Mendès, Grenoble 2, France.
- Saleh, Léna, (2011), L'intention entrepreneuriale des étudiants cas Liban (Thèse de doctorat es nouveau régime Sciences de gestion), Université de Nancy2, France.



● المقالات:

- جلاب، إحسان دهش، وجنة، طيبة فارس، (2016)، المقدرات الريادية ودورها في تعزيز الريادة الإستراتيجية -دراسة تحليلية لآراء الإدارات الجامعية الأهلية في منطقة الفرات الأوسط، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، 3، 18، 53-23.
- بن قايد، فاطمة الزهراء، (2017)، تبني مقارنة الريادية الإستراتيجية كإدارة جديدة لتعزيز القدرة الإستراتيجية، العلوم الإنسانية، المركز الجامعي تندوف، 1، 2، 184-202.
- هبري، نصيرة، ومزيان، أمينة، (2021)، أهمية حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ومرافقة المؤسسات المقاولاتية والناشئة مع الإشارة إلى واقع الجزائر، دراسات حول المؤسسات والتنمية، 7، 1، 94-135.
- صكوشي، أحمد، ومجدل، الخنساء، (10 جوان 2019)، ريادة الأعمال الإستراتيجية كأحد تطبيقات الإدارة المعاصرة- دراسة تحليلية لنموذج ريادة الأعمال الإستراتيجية، الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، 8، 38-54.
- ثابت، حمدي ثابت محمد، (2021)، الريادة الإستراتيجية كمدخل تطوري للوحدات ذات الطابع الخاص لجامعة أسبوط، المجلة العلمية لكلية التربية، 10، 37، 156-205.
- المساجدي، خالد صالح يحي أحمد، والجرباني، نصر صالح عبده حسن، وجبران، عامر سعد أحمد، (2020)، دور حاضنات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة الخريجين نحو ريادة الأعمال، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المركز الديمقراطي العربي برلين-ألمانيا، 131، 9-154.
- الحموري، أميرة محمد، (2015)، دور حاضنات الأعمال بجامعة المملكة العربية السعودية في تنمية الموارد البشرية من وجهة نظر المستفيدين منها، مجلة كلية التربية، 57، جامعة طنطا، مصر.
- Tounés, Azzeddine, (2006), L'intention Entrepreneuriale Des Etudiants:Le cas Français, la revue des Sciences de Gestion, 219.

● المدخلات:

- Markku, Vertanen, (1997, June), The role of different theories in explaining entrepreneurship:the engine of global economic development. Journal of best papers of the 42nd world conference international council for small business.
- Régis, Moreau. (2006). 8ème congrés internatinal francophone et pme. Quelle Stabilité pour L'intention entrepreneuriale,"L'internalisation des PMEet ses conséquences sur les stratégies enterpreunariales. Fribourg, Suisse 25,26,27 octobre: Haute école de gestion.
- مواقع الانترنت: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2022)، القرار الوزاري رقم 1275 مشروع مذكرة تخرج (شهادة- مؤسسة ناشئة/ شهادة- براءة اختراع):

<http://www.mesrs.dz> (consulté le 01/03/2023)

6. ملاحق:

الملحق(1):

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	3,020	,430		7,026	,000
الاستراتيجية_الريادة	,225	,110	,271	2,046	,046

a. Variable dépendante : للطالب\_الريادي\_التوجه

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	,591	1	,591	4,188	,046 <sup>b</sup>
Résidus	7,482	53	,141		
Total	8,073	54			

a. Variable dépendante : للطالب\_الريادي\_التوجه

b. Prédicteurs : (Constante), الاستراتيجية\_الريادة

الملحق(2):

استبيان

عزيزي المحيب الكريم... تحية طيبة

تعد الاستمارة التي بين أيديكم جزءا من متطلبات إعداد الدراسة الموسومة " أثر الريادة الإستراتيجية على توجه الطلبة نحو إنشاء المشاريع الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة - دراسة إستطلاعية لآراء عينة من الطلبة المنخرطين ضمن القرار الوزاري 1275 بحاضنة الأعمال لجامعة خنشلة -"، وان تفضلكم بالإجابة المناسبة يساهم في الحصول على نتائج دقيقة بما يعزز تحقيق أهداف الدراسة، علماً بان الإجابة تستخدم لإغراض البحث العلمي حصراً. شاكرين لكم جهودكم المباركة وحسن تعاونكم

ومن الله التوفيق..

ملاحظة: يرجى وضع علامة (X) في الحقل المناسب تحت الإجابة التي تعبر عن رأيك بكل صدق وثقة.

القسم الأول: البيانات الشخصية

1/ الجنس:

- ذكر

- أنثى

2/ العمر:

- من 20 إلى 25 سنة

- من 26 إلى 30 سنة

- من 31 سنة فما أكثر

3/ المستوى الجامعي:

- ليسانس

- ماستر

- دكتوراه

4/ التخصص الذي تدرس فيه: .....

5/ أشغل وظيفة:

- نعم

- لا

القسم الثاني: الريادة الإستراتيجية والتوجه الريادي للطلبة

المحور الأول: الريادة الإستراتيجية

التغيير	الفقرات المفسرة	بدائل الإجابة (سلم القياس)				
		تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
<b>1- إستراتيجية الاستكشاف</b>						
X <sub>11</sub>	تبحث حاضنة الأعمال الجامعية عن الأفكار المبتكرة.					
X <sub>12</sub>	تسعى الحاضنة إلى جذب الأفراد المميزين والمبدعين لضمهم لفريق عملها.					
X <sub>13</sub>	هناك اهتمام كبير من قبل الحاضنة لاستكشاف التكنولوجيا الجديدة.					
X <sub>14</sub>	تنمي الحاضنة قدرة الطالب على تحري الفرص واغتنمها في الوقت المناسب من أجل تحقيق النجاح.					
X <sub>15</sub>	تركز الحاضنة على تصميم طرق جديدة ومتميزة في العمل بدلا من اعتماد الأساليب التقليدية من أجل تلبية احتياجات أصحاب المصالح.					
X <sub>16</sub>	تدرب الحاضنة حاملي الأفكار المتطورة على معرفة حاجات العملاء بشكل مستمر والمخاطرة بدخول أسواق جديدة واستهداف زبائن جدد من خلال تشجيع التجديد والإبداع.					
<b>2- إستراتيجية الاستثمار</b>						
X <sub>21</sub>	تعمل الحاضنة على تقديم الدعم المعرفي لزيادة كفاءة رائد الأعمال من خلال مختلف البرامج التكوينية (التفكير التصميمي، دراسات الجدوى. نموذج مخطط الأعمال التجاري.....).					
X <sub>22</sub>	تساهم الحاضنة في تطوير القدرات الريادية للطلاب لتمكينه من تحقيق رضا الزبون وتلبية احتياجاته.					
X <sub>23</sub>	ترفع حاضنة الأعمال الجامعية جودة المنتجات والخدمات التي تقدمها المشاريع المبتكرة وتخفض من تكلفتها.					
X <sub>24</sub>	تعمل الحاضنة على مساعدة أصحاب المشاريع على التكيف مع البيئة المحيطة.					
X <sub>25</sub>	تطور حاضنة الأعمال الجامعية القدرة على استثمار الموارد والقابليات الحالية الموجودة في المشاريع المبتكرة.					
X <sub>26</sub>	تركز الحاضنة على المشاريع التي تؤدي إلى خلق قيمة في السوق من خلال استثمار الفرص لامتلاك ميزة تنافسية.					

## المحور الثاني: التوجه الريادي للطلاب

بدائل الإجابة (سلم القياس)					الفقرات المفسرة	المتغير
موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما		
<b>1- الرغبة في إطلاق مشروع ريادي</b>						
					إنشاء مشروعك الخاص أفضل من البحث عن وظيفة.	Y11
					العمل الحر يناسبك أكثر من العمل لصالح الغير.	Y12
					إنشاء مؤسسة خاصة خيار صائب بالنسبة للطلاب.	Y13
					اهتم كثيرا بأكثر رواد الأعمال نجاحا وأحاول أن أكون مثلهم.	Y14
					أحاول دائما أن أجسد أفكار الريادية على أرض الواقع.	Y15
					أملك التمويل الكافي لإنشاء مشروعك الخاص.	Y16
<b>2- خصائص الريادي الناجح</b>						
					أمتلك القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة.	Y21
					أستطيع تحمل المسؤولية ولي ثقة كبيرة في نفسي.	Y22
					أحب إثبات ذاتي ولدي أفكار خلاقية لنجاح مشروعك.	Y23
					بإمكاني اكتشاف الفرص واقتناصها في الوقت المناسب.	Y24
					أتحمل المخاطر وأعمل في ظروف عدم التأكد.	Y25
					أميل إلى التغيير وأواجه المشكلات التي تعترضني وأتعامل معها بمرونة.	Y26
<b>3- محفزات وعراقيل التوجه الريادي</b>						
					عائلي ستدعمني ماديا ومعنويا لإنشاء مشروعك.	Y31
					لدي أصدقاء سيشاركوني في المشروع.	Y32
					أعرف أجهزة وهيئات دعم ومرافقة ستقدم لي التسهيلات المادية والمعرفية ANAD, ANGEM, CNAC, FGAR .....	Y33
					تعتبر الإعفاءات الضريبية الأولية مشجعة على إنشاء المشاريع.	Y34
					أعتقد أن تخصصي الدراسي يحفزني على إنشاء مؤسستي.	Y35
					تشجعي الجامعة على ريادة الأعمال الابتكارية من خلال حاضنة الأعمال التي ترافقني لأكون رائد أعمال ناجح.	Y36
					غياب التمويل الإسلامي والقروض الربوية تشكل حاجزا أمام إنشاء مشروعك.	Y37
					تعتبر الضمانات المقدمة على القروض عائقا للمضي في المشروع.	Y38
					اختلاف منهج الدراسة عن واقع الأعمال يعرقل طموحي.	Y39
					نقص الخبرة وقلة المعرفة الجيدة بالسوق سيخلق مشكلا يعترض طريقي.	Y310
					النظام البيئي لريادة الأعمال غير مشجع.	Y311
					هناك العديد من العراقيل الإدارية والتمويلية ستواجهني.	Y312